



المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

أ.م. د. انسام اياد علي

جامعة ديالى، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ١٠ أغسطس ٢٠٢٤ م

الكلمات المفتاحية: المهارات الوجدانية، تداعيات العالم الرقمي.

Abstract

The research aimed to build a measure of emotional skills for middle school students in light of the repercussions of the digital world, as well as to find standard levels for a measure of emotional skills for middle school students in light of the repercussions of the digital world. The researcher used the descriptive approach, and the research sample was chosen from two schools in the Khalis district, with a number (60) male and (60) female students were randomly selected from the research community, The researcher carried out the procedures

الملخص

هدف البحث الى بناء مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي، وكذلك إيجاد مستويات معيارية لمقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، اما عينة البحث فقد تم اختيارها من مدرستين في قضاء الخالص وبعدهد (60) طالبا و(60) طالبة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وقد قامت الباحثة بإجراءات بناء المقياس وفي ختام البحث فقد توصلت الى بناء مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها تطبيق مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي على طلبة الجامعات العراقية.

واما اذا كان هدف المهارات الوجدانية هو مساعدة الطلاب لكي يصبحوا حسنى الاطلاع مسؤولين يتسمون برعاية الاخرين عنصراً مركزياً واساسياً بالنمو الاجتماعي والعاطفي والمتدرس، فان على المدارس ان تهتم في تنمية هذه الخصائص ايضاً .(حسين، 2009: 239) لذا تكمن مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي: ما مدى المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي؟

ثانياً: أهمية البحث

تتجسد أهمية البحث في:-

- ١- اعتباره مهم بالنسبة للمهتمين ضمن الاختصاص.
- ٢- ندرة الدراسات في مجال المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي على حد علم الباحثة - كان سبباً في تناول هذا الموضوع.
- ٣- يسهم في رفق المكتبة لأنه يبحث في موضوع مهم عن المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي.

ثالثاً: هدف البحث

- ١- بناء مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي.
- ٢- إيجاد مستويات معيارية لمقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي.

رابعاً: مجالات البحث

- المجال البشري: طلاب وطالبات المتوسطة في قضاء الخالص.
- المجال المكاني: مديرية تربية ديالى- قسم تربية الخالص- المدارس المتوسطة في قضاء الخالص.

for building the scale, and at the conclusion of the research, she reached the conclusion of constructing a scale of emotional skills for middle school students in light of the repercussions of the digital world. The study came out with a number of recommendations, the most important of which is the application of the emotional skills scale for middle school students in light of the repercussions of the digital world on Iraqi university students. .

Keywords: Emotional skills, implications for the digital world

* التعريف بالبحث

أولاً- مشكلة البحث

تعتبر المهارات الوجدانية أحد أهم أنواع المهارات ففي المهارات على مستوى تبادل المشاعر والانفعالات، ولذلك فهو يعتبر أرقى وأعمق مستويات التواصل الأنساني، فعندما تشارك مشاعرك العميقة وتعبر عن مخاوفك وانفعالاتك بل وتشعر بمشاعر الآخرين، هي أمور تخرج من أعماق الفرد، وتحتاج مهارة وقدرة على تمييز المشاعر وتسميتها، وثقة في الآخر حتى يمكننا مشاركته بها، وهناك نوعين من المهارات الوجدانية ، النوع الأول المهارات مع النفس وتعني قدرة الطالب على تمييز مشاعره وتسميتها والتعبير عنها بمهارة، وأما الثاني فهو المهارة مع الطالب الآخر وتعني قدرة الطالب على الإنصات للآخر بتدقيق واهتمام والسعي لفهم مشاعره وما يحاول التعبير عنه وتفهم حقيقي ألمه وما يشعر به.(راوي،

2020: 178-179)

المجال الزمني: العام الدراسي 2023-2024.

ثانياً: مجتمع البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

يعرف مجتمع البحث بأنه " كل العناصر المراد دراستها ". (الضامن، 2007: 160) لذا فان مجتمع البحث يتكون من طلبة المدارس المتوسطة في قضاء الخالص والجدول (1) يبين ذلك.

١- المهارات الوجدانية: هو اكتساب الميول والاتجاهات والقيم وتقدير جهود الآخرين، وذلك من خلال تفاعل الفرد مع الخبرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويؤثر السلوك اللفظي وغير اللفظي على المتلقي تأثيرات وجدانية تكون لها انعكاسات ايجابية مثل التعاون والتماثل والاندماج، وانعكاسات سلبية مثل التعارض والصراع والتنافس. (راوي، 2020: 189-190)

الجدول (1) يبين مجتمع البحث

ت	المدارس	العدد الكلي	
		ذكور	اناث
1-	ثانوية سعد للبنين	450	
2-	متوسطة الوسيلة للبنين	637	
3-	متوسطة الواثق للبنين	531	
4-	ثانوية الوديعه للبنات		476
5-	متوسطة الإنسانية للبنات		487
6-	متوسطة الاخطل للبنين		743
	المجموع	3,324	

وعرفت الباحثة المهارات الوجدانية بأنها ما يتم اكتسابه من قبل الطلبة من الميول والاتجاهات والقيم والتقدير لجهود باقي الطلاب عن طرق ما يحدث من تفاعل ما بين الطلبة بشكل مباشر او غير مباشر.

ثالثاً: عينة البحث

* منهج البحث واجراءاته

تعرف عينة البحث بأنها " نموذج يشمل جانباً او جزءاً من محددات المجتمع الاصيل المعني بالبحث التي تكون ممثله له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يعي الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصل خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات ". (الدليمي وصالح، 2014: 74) لذا تم اختيار عينة البحث من مدرستين في قضاء الخالص وبعدها (60) طالبا و(60) طالبة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث والجدول (2) يبين ذلك:

أولاً: منهج البحث

يعرف منهج البحث بأنه " مجموعة من القواعد والانظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول الى حقائق مقبولة حول ظاهرات موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية ". (دويدي، 2000: 147) لذا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة وذلك للملائمة المنهج المتبع مع طبيعة عنوان البحث. (دويدي، 2000: 148)

الجدول (2) يبين عينة البحث وتوزيعها

ت	المدارس	عينة البحث
1-	متوسطة الوسيلة للبنين	60
2-	متوسطة الإنسانية للبنات	60
	المجموع	120

رابعاً: إجراءات بناء مقياس

١- اعداد فقرات المقياس

بعد اطلاع الباحثة على المصادر والمراجع والبحوث والدراسات العراقية والعربية والأجنبية قامت بصياغة فقرات مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي بصورته الأولية والذي يتكون من (25) فقرة كما هو مبين في ملحق (1).

٢- تحديد مفتاح تصحيح الفقرات

ان مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي يتضمن ثلاث بدائل للإجابة عليه وهي (دائماً، أحياناً، نادراً) وان درجات الإجابة على البدائل هي (1-2-3).

٣- صلاحية الفقرات المقياس

قامت الباحثة بعرض مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي بصورته الأولية على عدد من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (9) خبراء كما مبين في ملحق (2) اذ تم اختيار النسبة 75% صعوداً للفقرات اختيار المقياس وتم استبعاد الفقرات على ضوء تقدير الحكام (3-5-7-9-14) حيث اصبح المقياس متكون من (20) فقرة والجدول رقم (3) يبين الفقرات التي تمت الموافقة عليها ونسبتها المئوية.

جدول (3) يبين اراء الخبراء في صلاحية المقياس

غير موافق عليها الخبراء		وافق عليها الخبراء		ت
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الفقرة
-	-	%100	9	1
-	-	%100	9	2
%33.33	3	%66.66	6	3
-	-	%100	9	4
%44.44	4	%55.55	5	5
%11.11	1	%88.88	8	6
%44.44	4	%55.55	5	7
%25	3	%75	9	8
%44.44	4	%55.55	5	9
%11.11	1	%88.88	8	10
%11.11	1	%88.88	8	11
-	-	%100	9	12
-	-	%100	9	13
%33.33	3	%66.66	6	14
%11.11	1	%88.88	8	15
-	-	%100	9	16
-	-	%100	9	17
-	-	%100	9	18
%11.11	1	%88.88	8	19
%11.11	1	%88.88	8	20
-	-	%100	9	21
%11.11	1	%88.88	8	22
-	-	%100	9	23
%11.11	1	%88.88	8	24
%11.11	1	%88.88	8	25

* المقياس بصورته الأولية

أصبح مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي بصورته الأولية متكوناً من (20) فقرة وبـ (3) بدائل (دائماً، أحياناً، نادراً) وجاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

١- تطبيق المقياس على عينة البحث

تم تطبيق مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي بصورته الأولية على طلاب المرحلة المتوسطة في قضاء الخالص والبالغ عددهم (120) طالباً وطالبة وقد تمت الاجابة على فقرات المقياس جميعها ومن ثم قامت الباحثة بجمع استمارات المقياس وتزليلها بقوائم خاصة لغرض القيام بالتحليل الاحصائي لفقرات المقياس.

٢- القوة التمييزية لفقرات المقياس

التمييز تم حذفها لأن قيمة نسبة الخطأ لها كانت أكثر من مستوى الدلالة والبالغة (0,05).

٣- معامل الاتساق الداخلي للمقياس

يبين الجدول (5) معامل الاتساق الداخلي للمقياس حيث ان جميع الفقرات كانت مميزة باستثناء الفقرات (14-15) فهي فقرات ضعيفة التمييز تم حذفها وذلك لأن قيمة نسبة الخطأ لها كانت أكثر من مستوى الدلالة والبالغة (0,05).

جدول (5) يبين معامل الاتساق الداخلي للمقياس

ت	بيرسون	نسبة الخطأ	قيم الدلالة
1	.217(**)	.000	معنوية
2	.308(**)	.000	معنوية
3	-.193(**)	.001	معنوية
4	.158(**)	.006	معنوية
5	.366	.000	معنوي
6	.350(**)	.000	معنوي
7	.329(**)	.000	معنوية
8	.210(**)	.000	معنوية
9	.114(*)	.49	معنوية
10	.260(**)	.000	معنوية
11	.524(**)	.000	معنوية
12	.173(**)	.003	معنوية
13	-.136(*)	.018	معنوية
14	-.046	.425	غير معنوية
15	.067	.248	غير معنوية
16	.426(**)	.000	معنوية
17	.349(**)	.000	معنوية
18	.028	.633	غير معنوية
19	.238(**)	.000	معنوية
20	.145(*)	.012	معنوية

* الخصائص السايكومترية للمقياس

١- الصدق (الصدق الظاهري للمقياس): تم عرض المقياس على عدد من الخبراء وقد تمت الموافقة على اغلب فقرات المقياس وكما هو مبين في الجدول (3).

ان من اجل الكشف عن القدرة التمييزية لفقرات المقياس فرغت إجابات جميع عينة التجربة الاستطلاعية الثانية ولتحقيق ذلك ترتب درجات الطلاب ترتيبا تنازليا من الأعلى إلى الأدنى ثم تقسيمها على مجموعتين متساويتين وحددت نسبة (33%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (18) استمارة ونسبة (33%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (18) استمارة لتمثلا المجموعتين الطرفيتين وهذه النسبة يؤديها المختصون في الاختبارات إذ يشير (Kelly) إلى إن (33%) " هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين ". (اليعقوبي واخرون، 2012: 338) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) يبين القوة التمييزية لمقياس المهارات الوجدانية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	المعنوية
	ع	س	ع	س		
1	3.57	0.411	1.61	0.854	8.337	معنوي
2	3.41	0.362	1.52	0.757	9.402	معنوي
3	3.21	0.481	1.61	0.432	10.246	معنوي
4	3.34	0.493	1.72	0.647	8.264	معنوي
5	3.52	0.407	1.63	0.961	7.470	معنوي
6	2.23	.758	2.31	.722	-.743	غير معنوي
7	3.32	0.367	1.48	0.611	10.687	معنوي
8	3.52	0.351	1.63	0.782	9.526	معنوي
9	3.31	0.485	1.37	0.566	12.156	معنوي
10	1.38	.681	1.34	.6738	-.348	غير معنوي
11	3.36	0.574	1.47	0.722	7.972	معنوي
12	1.56	.820	1.777	.9083	-1.56	غير معنوي
13	3.36	0.449	1.44	0.631	9.849	معنوي
14	3.27	0.581	1.47	0.727	7.175	معنوي
15	3.35	0.509	1.46	0.611	9.437	معنوي
16	3.42	0.515	1.38	0.782	9.040	معنوي
17	3.33	0.726	1.27	0.551	8.833	معنوي
18	3.26	0.618	1.58	0.444	9.955	معنوي
19	3.21	0.886	1.57	0.568	6.127	معنوي
20	3.32	0.449	1.36	0.631	10.528	معنوي

يتضح من الجدول (4) إن جميع الفقرات كانت مميزة باستثناء الفقرات (6-10-12) هي فقرات ضعيفة

٢- الثبات: بلغت قيمة معامل ثبات مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي (0.865) وهو معامل ثبات عالي ومقبول، واما معامل الثبات بعد التصحيح فقد بلغ (0.927) .

٢- المقياس بصيغته النهائية

بعد عرض مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي على الخبراء والمحكمين ومن ثم عمل تمييز واتساق للمقياس اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (14) فقرة وكما هو مبين في ملحق (3).

٣- الوسائل الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) في إيجاد الوسائل الإحصائية الخاصة بالبحث .

* عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

أولاً: عرض الوصف الاحصائي لعينة البحث

إن الجدول (6) يبين الوصف الاحصائي لعدد طلاب وطالبات المدارس المتوسطة في قضاء الخالص والبالغة (120) حيث يبلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (44.33) واما الوسيط فقد بلغ (44.00) وبانحراف معياري بلغ (5.585) ومعامل الالتواء (-.251) .

جدول (6) يبين الوصف الاحصائي لعينة البحث

عدد العينة	المعالم الإحصائية
120	الوسط الحسابي
44.33	الوسيط
44.00	الانحراف المعياري
5.585	معامل الالتواء
-251	

ثانياً: عرض وتحليل نتائج المستويات المعيارية مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي

جدول (7) يبين المستويات المعيارية لمقياس المهارات الوجدانية

النسبة المئوية	المستويات	التكرارات	الدرجات الخام
5%	ضعيف جدا	6	35 - 41
20%	ضعيف	25	42 - 44
15%	مقبول	18	45 - 49
19.16%	متوسط	23	50 - 53
21.6%	جيد	26	54 - 57
18.33%	جيد جدا	22	58 - 62
100%		120	المجموع

تبين البيانات بالجدول (7) إن المستوى ضعيف جدا

بلغت عدد تكرارات أفراد العينة (6) وبدرجة خام (35-41) في حين بلغت النسبة المئوية (5%) ، وإما المستوى الضعيف فقد بلغت عدد تكرارات أفراد العينة (25) وبدرجة خام (42-44) وبنسبة مئوية بلغت (20%) ، وإما المستوى مقبول فقد كان عدد تكرارات أفراد العينة (18) وبدرجة خام (45-49) وقد بلغت النسبة المئوية (15%) ، وإما المستوى المتوسط فقد كان عدد تكرارات أفراد العينة (23) وبدرجة خام (50-53) وبنسبة مئوية بلغت (19.16%) ، وإما المستوى جيد فقد كان عدد تكرارات أفراد العينة (26) وبدرجة خام (54-57) وقد بلغت النسبة المئوية (21.6) ، وإما المستوى جيد جدا فقد كان عدد تكرارات أفراد العينة (22) وبدرجة خام (58-62) وبنسبة مئوية بلغت (18.33) .

ثالثاً: الاستنتاجات

- ١- بناء مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي.
- ٢- إيجاد مستويات معيارية لمقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي.

رابعاً: التوصيات

- ١- توصي الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الوجدانية لطلبة المرحلة المتوسطة في ظل تداعيات العالم الرقمي على طلبة الجامعات العراقية.
- ٢- استخدام المقياس الحالي لمقارنة المهارات الوجدانية في ظل تداعيات العالم الرقمي للطلاب والطالبات.

* المراجع

- حسين، محمد عبد الهادي، (2009)، الذكاء العاطفي وديناميات قوة التعلم الاجتماعي، دار الكتاب الجامعي، العين.
- دويدي، رجاء وحيد، (2000)، البحث العلمي - اساسياته النظرية وممارساته العملية ، ط 1 ، دار الفكر ، دمشق .
- الدليمي وصالح، عصام حسن الدليمي وعلي عبد الرحيم صالح، (2014)، البحث العلمي اسسه ومناهجه ، ط 1 ، عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع .
- راوي، وفاء رشاد، (2020)، برنامج قائم على العالج بالفن لتنمية مهارات التواصل الوجداني وأثره على خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى أطفال الروضة ضعاف السمع، بحث منشور بمجلة دراسات في

الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، العدد الثالث عشر.

اليعقوبي وآخرون، حسن، (2012)، معوقات عمل المرأة في القيادة الإدارية العليا للجامعات العراقية ، (مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد 20، العدد 2) .